اسم المفعول لاغير الاول من التطهيم والثانى من التكلثم واضطر
اقوال اهل اللغة فى تفسيرها فقال بعضهم المطهم المتنع الوجه
الذى بهامته اى عبوس ماشى من السمن وقريب منه ما قال الاصمعى
فى تفسيره كما سياتى من قوله واما المطهم فالبادن الكثير
اللحم وقيل هو النحيف الجسم فيكون من الاضداد واما الطهمة
والضخمة فى اللون ان تجاوز سمرته الى السواد ووجهه مطهم اذا كان
كذلك والمكلثم قال صاحب النهاية هو من الوجوه القصير الجبهة
البراق الجبهة المستدير مع خفة اللحم وقال فى الصحاح الكلثمة
اجتماع لحم الوجه وفى تاج المصادر المكلثم المجتمع الخلق والكلثمة
كردكردى كردانيدن قال ابن فارس وبهذا المعنى اصح لما ورد
فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم انه لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم اى
لم يكن بالمدور الوجه ولا بالمجوف ولكنه مسنون الوجه وقال
الشارح التوربشتى لما كان المكلثم المستدير يشبه بقوله وكان فى
وجهه تدوير اى لم يكن مستديرا كل الاستدارة بل كان فيه بعض
ذلك ويكون معناه فى وجهه تدوير ما والحاصل انه كان بين ذلك
الاستدارة فالاسالة وقال القاضى البيضاوى ولا بالمكلثم اى
المدور الوجه غاية التدوير بل كان وجهه سايلا ولذا قال فى وجهه
تدوير على التنكير وقال ابو عبيد بريد انه لم يكن فى غاية التدوير
بل كان فيه سهولة وهى احلى عند العرب **قوله** ابيض مرفوع
مبتدا محذوف اى هو ابيض وكذا ادعج وما بعده والجملة مستانفة
على نمط التعديد وقوله مشرب بصيغة المفعول من الافعال اى
خلط لون بلون كان احد اللونين سقى اللون الاخر يقال بياض
مشرب بحمرة بالتخفيف فاذا اشتد كان للتكثير والمبالغة **قوله**
ادعج العينين قال صاحب النهاية الدعج والدعجة شدة السواد فى
وغيرهما يريد ان سواد عينيه كان شديدا وقيل الدعج شدة سعة
العين

العين فى بياضها **قوله** اهدب الاشفار جمع شفر بضم اوله
وقد يفتح وهو حرف جفن العين الذى ينبت عليه الشعر ويقال
له الهدب بضم الهاء وسكون المهملة بعدها موحدة ومعنى اهدب
الاشفار طويل شعر الاجفان وفى رواية هدب الاشفار وقال
التوربشتى اى كثير اطراف الجفون كثير الهدب عليها واصله من
هدب الثوب وهو طرفه مما يلى طرفه وقال صاحب الصحاح
هدب العين ما ينبت من الشعر على اشفارها والاهدب الطويل
الكثير اشفار العين انتهى وعلى هذا فى قوله اهدب الاشفار
تجريد تامل **قوله** جليل المشاش المشاش والمشاشة
كالتمرة والتمرة وقيل المشاش جمع المشاشة قال صاحب النهاية
المشاش بضم الميم وتخفيف المعجمة رؤس العظام كالمرفقين
والركبتين والكتفين اى عظيم رؤس هذه العظام وقال
الجوهرى هى رؤس العظام اللينة التى يمكن مضغها ويقال لها
الغطاريف جمع غطروف وخصصها الاصمعى برؤس المناكب
كما سياتى **قوله** الكتد بفتح الكاف والمشاة الفوقية وقد
تكسر المشاة مجمع الكتفين وهو الكاهل **قوله** اجرد قال
صاحب النهاية هو الذى ليس على بدنه شعر من قولهم ارض جرد
اى لا نبات عليها ولم يكن صلى الله عليه وسلم كذلك وانما اراد نفى
الاشعرية فى جميع المواضع اى ليس فى جميع اعضائه شعر بل
الشعر فى اماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان
ضد الاجرد الاشعر وهو الذى على جميع بدنه شعر انتهى وقال فى
شرح المهذب الاجرد ضد موبى فعلى هذا معناه دقيق شعر
الاعضا وتقدم تفسير المسربة فى الحديث السابق **قوله** تقلع
قلع الشعر اذا نزع عن اصلها اى ارتفع قدميه من الارض
شاعه كانما يتقلع عنها وقوله كانما ينحط فى صبب موكد لما

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)